

البَابُ الْأَوَّلُ فِي فَرِيضَةِ صَوْمِ رَمَضَانَ

Hadith :

عَنْ أَنَسٍ قَالَ نُهِينَا فِي الْقُرْآنِ أَنْ نَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ فَكَانَ يُعْجِبُنَا أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ الْعَاقِلُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَيَسْأَلُهُ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَتَانَا رَسُولُكَ فَأَخْبَرَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَرْسَلَكَ قَالَ « صَدَقَ » قَالَ فَمَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ قَالَ « اللَّهُ » قَالَ فَمَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ قَالَ « اللَّهُ » قَالَ فَمَنْ نَصَبَ فِيهَا الْجِبَالَ قَالَ « اللَّهُ » قَالَ فَمَنْ جَعَلَ فِيهَا الْمَنَافِعَ قَالَ « اللَّهُ » قَالَ فَبِأَلْذَى خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَنَصَبَ فِيهَا الْجِبَالَ وَجَعَلَ فِيهَا الْمَنَافِعَ اللَّهُ أَرْسَلَكَ قَالَ « نَعَمْ » قَالَ وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ قَالَ « صَدَقَ » قَالَ فَبِأَلْذَى أَرْسَلَكَ اللَّهُ أَمْرًا بِهَذَا قَالَ « نَعَمْ » قَالَ وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا زَكَاةَ أَمْوَالِنَا قَالَ « صَدَقَ » قَالَ فَبِأَلْذَى أَرْسَلَكَ اللَّهُ أَمْرًا بِهَذَا قَالَ « نَعَمْ » قَالَ وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا صَوْمَ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي كُلِّ سَنَةٍ قَالَ « صَدَقَ » قَالَ فَبِأَلْذَى أَرْسَلَكَ اللَّهُ أَمْرًا بِهَذَا قَالَ « نَعَمْ » قَالَ فَبِأَلْذَى بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لِأَنْ تَزِيدَنَّ عَلَيْنَهُنَّ شَيْئًا وَلَا تُنْقِصُنَّ فَلَمَّا وَلى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - « لَيْنَ صَدَقَ لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ » .. وَزَادَ فِي رِوَايَةٍ فَقَالَ الرَّجُلُ أَمَنْتُ بِمَا جِئْتُ بِهِ وَأَنَا رَسُولٌ مِنْ وَرَائِي مِنْ قَوْمِي وَأَنَا ضِمَامٌ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ أَحُو بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ . رواه الخمسة إلا أبا داود.